

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفيّة البحث

للصلاة منزلة عظيمة عند المسلمين، فهي أهمُّ وأرفع دعائم الإسلام الأساسية، وهي ثاني أركان الإسلام الخمس التي حثَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على التمسك بها، وعدم التقصير في أدائها، وتطبيقها على أكمل وجه، كما تُعدّ الصلاة ارتباطاً بين العبد وخالقه، فإذا ما أراد عبداً سؤال خالقه أمراً أهّمه، بادر إلى الصلاة يُناجيه ويدعوه ويتضرّع إليه أن يُلبي له مطلبه.^١

جعل الله تعالى يوم الجمعة يوم عيدٍ للمسلمين، فكان أفضل أيام الأسبوع، وخصّه بفرض صلاة الجمعة التي لا تؤدّى إلا جماعةً، فلا تصحّ ممن صلاها مفرداً، إلا أنّ العلماء اختلفوا في أقلّ الجماعة التي تصحّ بها، فقال بعضهم لا تصحّ صلاة الجمعة إلا بأربعين رجلاً على الأقلّ، فلو كانوا ثلاثين رجلاً مجتمعين لم تصحّ منهم إن صلّوها دون أن يجمعوا لهم عشرة آخرين، وقال علماء آخرون أقلّ العدد في صلاة الجمعة اثنا عشر رجلاً، واستدلّوا بذلك لموقف الصحابة لما انفضوا عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم الجمعة ليشتروا من القافلة التي جاءت من الشام فلم يبق منهم إلا اثنا عشر رجلاً، وبعضهم قال بل يكفي فيها ثلاثة رجال فقط، يقوم أحدهم مقام الإمام، والآخرون مقام الداعي، والأخير مقام الجيب.^٢ صلاة الجمعة فرض عين

^١ مصطفى مسلم (٢٠١٥-٣-٩)، "أهميّة الصلاة"، www.alukah.net، اطّلع عليه بتاريخ ٢٠١٧-١٠-٣١. بتصرّف.

^٢ محمد بن صالح العثيمين، خصائص صلاة الجمعة ويوم الجمعة، www.ar.islamway.net، اطّلع عليه بتاريخ ٢٠١٨-٤-١٥. بتصرّف.

على الرِّجال؛ لقوله عز وجل: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ).^٣

في الوقت الحاضر، يتم تحريك العالم كله من خلال خلق الله الصغير الحجم للغاية، ولكن يمكن أن ينتشر بسهولة ويؤدي الآلاف من الناس في وقت قصير. لقد لمست الأمراض المعدية التي يسببها مرض فيروس كورونا (Covid-19) معدل الوفيات لأكثر من ثمانية آلاف شخص. ليس فقط الناس العاديون مصابون، ولكن أيضًا مسؤولي الدولة والشخصيات والعلماء والفنانين والرياضيين هم يصيرون هدفا لهذا التفشي المعدي. لقد تسببت منظمة كورونا التي وضعتها منظمة الصحة العالمية على أنها جائحة عالمي في جعل الوكالات الصحية والحكومات تتخذ تدابير وقائية لمنع تفشي المرض. وبالمثل، جمهور العلماء في جميع أنحاء العالم بنشاط. حتى في بعض البلدان، تم استبدال لفظ آذان "حي على الصلاة" بيدل بـ "صلوا في رحالكم". تظهر هذه الإجراءات أن الخطر الكبير يهدد جميع البشر على هذه الأرض. فهل يجوز ترك صلاة الجمعة في المسجد في هذه الحالة الخطيرة؟^٤

على مستوى الإيمان، يجب أن نؤمن بأن الله وحده لديه القدرة ليحيي ويميت البشر. كل شيء في يد الله، سواء كان مريضاً أو شافياً، خيراً أو سيئاً. يجب على المؤمنين أيضاً أن يؤمنوا أن كل الأشياء بما في تلك الكوارث تأتي من الله. لذلك الله هو المكان أو المرجع المناسب لطلب كل شيء. عندما تقع كارثة، يجب على كل مسلم التحلي بالصبر. ترك كل شيء لله. هذا

^٣ سورة الجمعة الآية: ٩

^٤ Ihza Aulia Sururi Tanjung, *Meniadakan Shalat Jumat karena Virus Corona*, Republika Online (2020), <https://republika.co.id/berita/q7hw51374/meniadakan-shalat-jumat-karena-virus-corona>, accessed on march 22, 2020 at 7.45 pm.

هو جوهر التوكل، والتوكل هو مجال الإيمان الذي يجب ألا يتمايل على الإطلاق. ° قال الله تعالى: (مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ).^٦

ولكي يصبح وباء الأمراض غير المعدية أكثر انتشارًا، أمر النبي محمد صلى الله عليه وسلم ذات مرة بسياسة العزلة. الحيلة هي إبقاء الناس في منطقة الوباء بعيدا عن المناطق الأخرى، بينما الناس في مناطق أخرى لا يدخلونها. يمكن العثور على هذا في العديد من الروايات. أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا) رواه البخاري.^٧

وقال النبي في رواية أخرى: (أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا جَاءَ سَرَعَ بَلَّغَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ) رواه مسلم.^٨

كما أصدر مجلس العلماء الإندونيسي فتوى يحث المسلمين على عدم أداء صلاة الجمعة في المساجد. خاصة في المناطق المعرضة لانتشار فيروس المعدي. جاء كل هذا في الفتوى مجلس العلماء الإندونيسي رقم ١٤ لعام

⁵ Yuana Ryan Tresna, *Ketentuan Shalat Jumat dan Memakmurkan Masjid di Saat Wabah Penyakit Menular*, <https://mediaumat.news/ketentuan-shalat-jumat-dan-memakmurkan-masjid-di-saat-wabah-penyakit-menular/>, accessed on march 22, 2020 at 7.45 pm.

^٦ سورة التغابن: الآية ١١
^٧ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، الجزء العاشر، (الطبعة الأولى، الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ص. ١٩٠.
^٨ نفس المرجع، ص. ٣٦٠.

٢٠٢٠ فيما يتعلق بتنفيذ العبادة في حالات تفشي مرض فيروس كورونا أو (Covid-19).

ظهرت أسئلة متنوعة بين المجتمع، مثل لماذا تم إغلاق المساجد وعدم صلاة الجمعة والمصلين فقط؟ في حين أن السوق ومراكز التسوق وما إلى ذلك لا تزال مستمرة. وهناك من يعتبر فتوى العلماء (لعدم صلاة الجمعة) مخالفة لتعاليم التوكل. وكذلك الظواهر الأخرى في المناطق التي لا تزال تؤدي صلاة الجمعة جماعة في المسجد لأنهم يعتقدون أن المنطقة خالية من انتقال أو دخول تفشي المرض. أو أن المنطقة التي تم سنها بالفعل لا تقام صلاة الجمعة لأن المنطقة مشمولة بمنطقة الخطر في نقل الوباء بسرعة.

إن صلاة الجمعة هي في الواقع إلزام للمسلمين، ولكن هناك عذر كبير الذي يمكن أن يسمح بتركها، يسمى رخصة بعدم تنفيذها. فتندرج صلاة الجمعة في هذه الحالة في فئة الحجيات أي ثانوية. الالتزام ليس قوياً مثل صلاة المفروضة الموجودة في فئة الضرورية الأساسية، في حين أن احتمال انتقال فيروس كورونا Covid-19 كبير جداً لأن هناك مجتمعا كبيرا للمصلين الذين إذا أصيبوا، يمكن أن يهددوا الحياة.⁹

لكن لا يعرف الكثير من الناس ما هي نظرة مقاصد الشريعة حتى تخرج الفتوى هذا العالم. وهي تحتوي على تحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة وتجنب الضرر.

ومن هذه الحقيقة يريد الباحث في البحث عن "نظرة المقاصد

⁹ Muhammad Ali Rusdi Bedong, *Fatwa MUI: Wabah Corona Versus "Maqashid al-Syari'ah"*, Detik Online (2020), <https://republika.co.id/berita/q7hw51374/meniadakan-shalat-jumat-karena-virus-corona>, accessed on march 22, 2020 at 7.45 pm.

الشرعية فتوى مجلس العلماء الإندونيسي رقم ١٤ لعام ٢٠٢٠ عن أداء صلاة الجمعة في انتشار الوباء أو الطاعون فيروس كورونا (Covid-19)".

ب. تحديد المسألة

ليتضح هذا البحث استنادا إلى الخلفيّة المتقدّمة، حدّد الباحث مسألتين سيتم مناقشتها أو مراجعتها هنا. وهما:

١. ما هو فتوى مجلس العلماء الإندونيسي رقم ١٤ لعام ٢٠٢٠ في جواز ترك أداء صلاة الجمعة؟
٢. كيف نظرة المقاصد الشرعية فتوى مجلس العلماء الإندونيسي رقم ١٤ لعام ٢٠٢٠ عن أداء صلاة الجمعة في انتشار الوباء أو الطاعون فيروس كورونا (Covid-19)؟

ج. أهداف البحث

- هذا البحث جرى له هدف من المتوقع أن يكون قابلا للاستخدام، والموضوع الذي يتعين تحقيقه فيه هو:
١. كشف المعرفة عن فتوى مجلس العلماء الإندونيسي رقم ١٤ لعام ٢٠٢٠ في جواز ترك أداء صلاة الجمعة.
 ٢. كشف المعرفة عن نظرة المقاصد الشرعية فتوى مجلس العلماء الإندونيسي رقم ١٤ لعام ٢٠٢٠ عن أداء صلاة الجمعة في انتشار الوباء أو الطاعون فيروس كورونا (Covid-19).

د. أهمية البحث

ومن أهمّ كتابة هذا البحث هو إستفادة العلم بعد إتمام الكتابة, وهذا البحث ذا أهميّة وفوائد منها :

(١) المنفعة النظرية

- أ. زيادة معلومات الباحث والقارئ في نظرة مقاصد الشريعة فتوى مجلس العلماء الإندونيسي رقم ١٤ لعام ٢٠٢٠ عن أداء صلاة الجمعة في انتشار الوباء أو الطاعون فيروس كورونا (Covid-19) .
- ب. تخزين الأفكار والعلوم والمعلومات الدّينية والوضعية.
- ج. حمل طلاب كليّة الشريعة على التفكير العميق في نظرة مقاصد الشريعة لفتاوى مجلس العلماء الإندونيسي.

(٢) الاستخدامات العلمية

أ. للباحث

وأن يكون هذا البحث زيادة المعرفة والعلوم على نظرة مقاصد الشريعة فتوى مجلس العلماء الإندونيسي عن أداء صلاة الجمعة في انتشار الوباء أو الطاعون.

ب. للطلبة

وأن يكون هذا البحث بحثا علميا بشكل كتابة الرّسالة الجامعية عن نظرة مقاصد الشريعة فتوى مجلس العلماء الإندونيسي عن أداء صلاة الجمعة في انتشار الوباء أو الطاعون.

ج. للجامعة

ويكون هذا البحث معطيا علميا وفكريا لخزائن العلم بكلية الشريعة بجامعة دار السلام كونتور عاما وبقسم مقارنة المذهب خاصا.

هـ. البحوث السابقة

كانت الشريعة الإسلامية تدوم أن تناقش وتبحث ولا نهاية لها، فنشأت البحوث الجديدة والمعاصرة. لمعرفة وجه التناسب والتشابه بين هذا البحث الذي سيكتبه الباحث وأن يوجد عين التماثل والتفارق فيها، فهناك بعض الأهمية لموضوع البحث الذي إختاره الباحث، كما يلي:

يشرح فردوس في بحثه المعنون بـ *"Shalat Jum'at di Desa Ranah*

Singkuang (Studi Kasus Terhadap Masyarakat Penyadap Karet dan

Buruh) فهم مزارعي المطاط أفضل من العمال. لكنهما يفهمان أن صلاة

الجمعة هي صلاة ركعتين بعد الخطبة في وقت الظهر. بالنسبة لجماعة

المطاط، صلاة الجمعة هي عبادة يجب أن يؤديها كل مسلم. هذا المجتمع هو

فهمه أكثر حول صلاة الجمعة. على عكس المجتمع العمالي، صلاة الجمعة

هي واجب على كل جسد وروح، لكن صلاة الجمعة ليست مشكلة إذا تم

تركها لأنها يمكن استبدالها بصلاة الظهر حيث وفقاً لهم، صلاة الجمعة هي

عبادة السنة. يتأثر هذا الفهم لمجتمع العمل بتدني التعليم، والبيئة الاجتماعية

متساوية بزملائهم.¹⁰

¹⁰ Firdaus, *Shalat Jum'at di Desa Ranah Singkuang (Studi Kasus Terhadap Masyarakat Penyadap Karet dan Buruh)*, Skripsi (Riau: UIN Sultan Syarif Kasim, 2012)

يشرح موزي الفرقان في بحثه المعنون بـ *Penalisasi Laki-laki Yang Meninggalkan Shalat Jumat di Kota Banda Aceh* . تكشف المشاكل في هذه الدراسة عن سبب قانون الأعمال الإجرامية للرجال الذين يتركون صلاة الجمعة. يرد القانون في الفقرة ١ من المادة ٢١ التي تنص على أن من لم يؤد صلاة الجمعة ثلاث مرات متتالية دون عجز مسن شرعي يعاقب بالتزير في شكل عقوبة جنائية مدتها ستة أشهر أو عقوبة بالعقوبة العامة على الأكثر ثلاث مرات. من نتائج هذه الدراسة ، فإن سبب عدم أداء صلاة الجمعة كعمل إجرامي في قانون رقم ١١ لعام ٢٠٠٢ هو تنظيم العقيدة الإنسانية المبنية على الشريعة الإسلامية مع خطاب الكافة. وتصنيف شكل القانون بنسبة إلى أساس أن تأدية الشريعة تقام في المجتمع التي فيها العقوبات.^{١١}

تشرح سيلفيا نوبا سوسيليا في بحثها المعنون بـ *Pedagang Muslim Laki-laki Dewasa Yang Tidak Shalat Jumat di Pasar Bukit Sileh* . بحثت أسباب عدم صلاة التجار المسلمين يوم الجمعة. أن هذه الدراسة تم النظر إليها من وجهة نظر ذاتية للجنة، وهي شرح الأسباب التي تنشأ من الداخل والخارج وفقاً لدوافع ترك مسلم صلاة الجمعة.^{١٢}

أخذ الباحث من دراسة الكتابة السابقة أن الذي يتميز بهذا البحث هو دراسة نظرة مقاصد الشريعة فتوى مجلس العلماء الإندونيسي رقم ١٤ لعام ٢٠٢٠ عن أداء صلاة الجمعة في انتشار الوباء أو الطاعون فيروس كورونا (Covid-19). نظرا إلى المسألة العامة التي وجدنا كثيرا في هذا الوقت الحاضر

¹¹ Muzi Alfurqon, *Penalisasi Laki-laki Yang Meninggalkan Shalat Jumat di Kota Banda Aceh*, Skripsi (Aceh: Universitas Syiah Kuala, 2015)

¹² Silvia Nova Susila, *Pedagang Muslim Laki-laki Dewasa Yang Tidak Shalat Jumat di Pasar Bukit Sileh*, Skripsi (Padang: Universitas Andalas, 2019)

خصوصا في اختلاف الآراء في المجتمع عن تأدية صلاة الجمعة في انتشار هذا المرض المعدي. وبسبب أنّ الإسلام دين يعتقدّه غالب سكان إندونيسيا، فالحاجة إلى النظر في تعاليم الإسلام حاجة قوية.

و. الإطار النظري للبحث

ولحسن التحليل ولسهولة فهم القارئ عن هذا البحث، فينبغي على الباحث شرح الموضوع تفصيلا و مختصرا فيما يلي.

ليس هذا الوباء أو الطاعون جديدا بل قد وقع بهذه الممارسة حضارات ماضية بأسماء أمراض أخرى ويمكن العثور على البيانات في كتب التاريخ. غالبًا ما يتم تبادل استخدام الكلمتين "طاعون" و "وباء" للإشارة إلى الفاشيات أو الأمراض المعدية التي تنتقل بسرعة، وتهاجم عددًا كبيرًا من الأشخاص في مناطق واسعة. غالبًا ما تُستخدم الكلمتان "طاعون" و "وباء" للإشارة إلى الأوبئة، ثم غالبًا ما يتم تثبيت هاتين الكلمتين من العلماء الدينية على فيروس كورونا أو Covid-19 الذي حدث في أوائل عام ٢٠٢٠ في إندونيسيا وبلدان مختلفة في العالم.^{١٣}

أنّ هذا الفيروس كورونا ومدى خطورته المتمثلة في سرعة انتقال عدواه بين الناس بما يهدد أرواحهم، ما لم تكن هناك تدابير احترازية شاملة دون استثناء فإن الخطورة ستكون متضاعفة، ميبا أن التجمعات تعتبر السبب الرئيس في انتقال العدوى، وهذا أحد من أن يكون سببا لجواز عدم أداء صلاة الجمعة.

¹³ Alhafiz Kurniawan, *Salah Kaprah Pengertian Thaun dan Wabah dalam Hadist Rasulullah SAW*, <https://www.kanalkalimantan.com/salah-kaprah-pengertian-thaun-dan-wabah-dalam-hadits-rasulullah-saw/>, accessed on march 31, 2020 at 7.00 pm.

والعلماء الذين يختلفون عن معنى الوباء والطاعون قالوا كل طاعون وباء وليس كل وباء طاعونا والوباء الذي وقع بالشام في زمن عمر كان طاعونا وهو طاعون عمواس وهي قرية معروفة بالشام.^{١٤}

الصلاة عمود الإسلام القويم، وركنه المتين، فهي الركن الثاني من أركان الإسلام بعد الشهادتين، وذلك إن دلَّ على شيءٍ فإنَّما يدلُّ على مكانتها وأهميتها في الإسلام، وقد اختار الله عزَّ وجلَّ السَّمَاوَاتِ العُلَى لتفرض فيها بخلاف بقيمة الفرائض التي نزل الوحي بفرضيتها إلى المصطفى عليه الصَّلَاة والسَّلَام، وليس ذلك إلا ليدلِّل على عُلُوِّ شأنها، وكما خَصَّ اللهُ عزَّ وجلَّ الصَّلَاة من بين الفرائض، فقد خَصَّ صلاةَ الجُمُعة من بين الصَّلوات بأحكام وقيم وأهمية أكبر من غيرها من الصَّلوات، وقد جاءت أهميتها تلك من أهمية وأفضلية يوم الجمعة عند الله عزَّ وجلَّ.^{١٥}

الجمعة في اللغة جمعها جمعات، وجمع، سميت بذلك لاجتماع النَّاس فيها، والجمعة على تخفيف الجمعة، والجمعة: التي تجمع النَّاس كثيراً، كما قالوا: رجل لعنة، يُكثر لعن النَّاس، وَرَجُلٌ ضُحَكَةٌ: يُكثر الضَّحك، وقيل: إنَّ أول من سمَّاه كعب بن لؤي، وَكَانَ يُقَالُ لَهَا العُرُوبَةُ. وقيل: إِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمَ الجُمُعة لِأَنَّ الله جمع فيه خلق آدم، وَقِيلَ: إِنَّمَا جَاءت تسمية الجُمُعة في الإسلام وَذَلِكَ لِاجْتِمَاعِهِمْ فِي المَسْجِدِ. وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمَ الجُمُعة لِاجْتِمَاعِ قُرَيْشٍ إِلَى قُصَيِّ فِي دَارِ التَّدْوَةِ،^{١٦} وقيل: لكثرة ما جَمَعَ اللهُ فيها من خصائل

^{١٤} يحيى بن شرف النووي، المنهاج، شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (القاهرة، دار الحديث: ٢٠٠١م)، ج. ٧، ص. ٤٦٦.

^{١٥} مروة حسون، كيفية أداء صلاة الجمعة، <https://mawdoo3.com/>، آخر تحديث: ٢٣ نوفمبر ٢٠١٦، ١٢:٤٠.

^{١٦} أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠)، ج. ١، ص. ٣٥٠، بتصرف.

الخَيْرِ، وهي اسمٌ شرعيّ، وقيل: لأنّ المخلوقات تمت فيها واجتمعت، وعن ابن سيرين أنّ أهل المدينة سمّوها الجمعة.^{١٧}

فرضية الجمعة في القرآن: قال تعالى مخاطباً المؤمنين: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ)،^{١٨} والأمر بالسَّعي إلى فعل شيءٍ لا يكون إلاّ لأنّه واجب، والأمر بترك البيع الذي هو مُباحٌ في أصله لأجل صلاة الجمعة دليل على وجوبها أيضاً؛ فلا يُؤمر بترك المباح إلاّ لفعل ما هو أولى منه.^{١٩} فقد أجمع الفقهاء على وجوب صلاة الجمعة على كلّ مسلمٍ ذكرٍ بالغٍ عاقلٍ مُقيمٍ غير مُسافر.

إنّ تعمّد ترك صلاة الجمعة ذنبٌ عظيم، فقد ورد عن النبيّ عليه الصلّاة والسّلام قوله: (من ترك ثلاث جمعات من غير عذرٍ كتّبت من المنافقين).^{٢٠} وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (من ترك الجمعة ثلاث جمع مُتواليات فقد نبذ الإسلام وراء ظهره)،^{٢١} والأحاديث في هذا كثيرة، وفيها دلالة واضحة على عظيم شأن صلاة الجمعة، وأنّ من تركها أو تساهل بها فهو على خطرٍ عظيمٍ؛ إنّه مُتوعّد بالختم على قلبه، فلا تغشاه رحمة الله تعالى، ولا ألطافه، فلا يُرْكبه ولا يُطهّره، بل يبقى دنساً تغشاه ظلمات الذنوب والمعاصي.^{٢٢}

^{١٧} أبو محمد محمود بن أحمد العيني، البناية شرح الهداية، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠)، ج. ٣، ص. ٣٩.

^{١٨} سورة الجمعة: الآية ٩

^{١٩} محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي، المبسوط، (بيروت: دار المعرفة، ١٩٩٣)، ج. ٢، ص. ٢١.

^{٢٠} محمد بن عبد الواحد السيواسي السكندري كمال الدين ابن الهمام، شرح فتح القدير على الهداية شرح بداية المبتدي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣)، ج. ٢، ص. ٤٨.

^{٢١} عبد العظيم بن عبد القوي المنذري زكي الدين، الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣)، ج. ١، ص. ٣٥٢، إسناده صحيح.

^{٢٢} ابن قيم الجوزية، الجامع لأحكام الصلّاة وصفة صلاة النبيّ، الطبعة الأولى، (بيروت: الكتاب العالمي للنشر، ٢٠٠٦)، ص. ١٣٢.

لا يزال عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا (Covid-19) في إندونيسيا يشير إلى اتجاه تصاعدي. يتعافى البعض، ويخضع البعض للعلاج، ويموت البعض. في الواقع، من المحتمل جدًا أن بعض الأشخاص المصابين لم يدخلوا تقرير بيانات وزارة الصحة في جمهورية إندونيسيا بسبب عدد من القيود.

كما أصدر مجلس العلماء الإندونيسيا فتوى لا تدعو إلى إقامة صلاة الجمعة. خاصة في المناطق المعرضة لانتشار فيروس المعدي. جاء كل هذا في فتوى مجلس العلماء الإندونيسي رقم ١٤ لعام ٢٠٢٠ فيما يتعلق بتنفيذ العبادة في حالات تفشي مرض فيروس كورونا أو (Covid-19).

وقد تلقى الفتوى استجابة متباينة في المجتمع، وكان هناك من رحب بها، وكانت هناك مجموعات رفضت، بل أرادوا أداء صلاة الجمعة كالمعتاد. هذا هو المكان الذي يتم فيه مقاصد الشريعة الإسلامية بحيث يمكن نشر فتوى العلماء لتحقيق أفضل فائدة للمجتمع في خضم انتشار الوباء أو الطاعون المعدي كما هو اليوم، للمحافظة على المنفعة والتوازن في الحياة البشرية لكي يصبح مجتمعا متحضرا متأدبا مباركا.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

لتأليف هذا البحث يستخدم الباحث منهج الدراسة المكتبية وهو البحث عن طريق جمع البيانات من مقالات مختلفة المتماسكة والملتحم فيما تتعين دراسته من أجل الحصول على المبادئ والمفاهيم حول المشكلة التي أصبحت موضوع البحث.^{٢٣}

²³ Suharsimi, Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Edisi Revisi IV, (Jakarta: PT.Rineka Cipta, 1967) p. 50

٢. وصف البحث

هذا البحث وصفيّ تحليليّ، وهو البحث الذي يأخذ الفهم عن المشاكل أو يركز الانتباه عليها كما هي عند إجراء البحث، ثم يعالج نتائج البحث التي قد تمت دراستها ويحلّلها للحصول على الاستنتاج.

٢٤

٣. منهج جمع البيانات

وكي تكون نتائج هذه الدراسة أكثر قابلية علمية، يعتمد الباحث في أخذ البيانات على المصادر الآتية:

- أ. المصادر الأوليّة: وهي التي جعلها الباحث مرجعا أساسيا في مناقشته وفحص القضايا المحيطة بنظرة مقاصد الشريعة. من بينها هي الكتب المفيضة في الأحكام والفقه وفي الأدلّة على حكم صلاة الجمعة من آيات القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وأقوال العلماء المعتمدة وفتوى مجلس العلماء الإندونيسي رقم ١٤ لعام ٢٠٢٠.
- ب. المصادر الثانوية: هي التي أخذها الباحث بعين الاعتبار لدعم مصادر البيانات الرئيسية، وهي واردة من كتب ومجلات معالقة مع مناقشة القضايا المعروضة.

ح. تنظيم كتابة تقرير البحث

لتيسير الحصول على الأهداف المرجوة وتسهيل بلوغ الأفكار وتنظيم كتابة هذا البحث، قسمها الباحث إلى أربعة أبواب ولكل تركيز مختلف،

²⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2009), p. 29.

ولكنها في دعم متبادل ويكمل كل منها الآخر.

يحتوي الباب الأول على مقدمة البحث ونظرة عامة شاملة فيه ومن خلال إحتواءه: خلفية البحث وتحديد المسألة وأهداف البحث وأهمية البحث والبحوث السابقة والإطار النظريّ ومنهج البحث وتنظيم كتابة تقرير البحث.

يحتوي الباب الثاني على النظرة العامة: المقاصد في تشريع الأحكام الإسلامية وحكم صلاة الجمعة مع تعاريفها وأنواع الوباء أو الطاعون مع تعريفها و فتوى مجلس العلماء الإندونيسي رقم ١٤ لعام ٢٠٢٠.

يحتوي الباب الثالث على عرض: فتوى مجلس العلماء الإندونيسي رقم ١٤ لعام ٢٠٢٠ عن أداء صلاة الجمعة في انتشار الوباء أو الطاعون فيروس كورونا (Covid-19) ونظرة المقاصد الشرعية الإسلامية فيها وتحليل المسألة.

يحتوي الباب الرابع على الاستنتاجات والاقتراحات من قبل الباحث

لكونه خاتمة عن هذا البحث بهذه الرسالة